وعوفيت به قال فضحك القرد وقهقه وقال أظننت يا
صديقي حسبتني مثل الحمار الذي زعم الثعلب أنه لم
يكن له قلب ولا أذنان قال الغيلم وكيف كان ذلك
قال القرد له والغيلم شاخص إلى وجهه من البحر تيا
مله نعم يا صديقي سأحدثك زعموا
أن مرجا كان فيه جزيرة وكان بها أسد فأصابه جرب
وهزال شديد فلم يقدر أن يصيد شيئا وكان معه
ثعلب يخدمه وكان يعيش من فضول الأسد فقال
له الثعلب يا سيد السباع ما لك قد ضعفت فقال
له من الجرب الذي قد أصابني ولا دواء له فيما ذكر
لي غير قلب حمار وأذنيه قال الثعلب ما أيسر ذلك
أعلم أن في بيانا مرجا فيه عين يأتيها قصار له حمار
وأنا آتيك به فتأكل قلبه وأذنيه لعلك أن تبرأ

فقال له الأسد لئن فعلت ذلك فقد أنعمت علي فانطلق
الثعلب إلى الحمار فقال له ما لي أراك مهزولا فقال السوء
ملك مولاي هذا القصار فإنه يجيعني ويثقل علي الحمل الثقيل
من غسل الثياب فقال الثعلب وكيف ترضى لنفسك بالإطا
قة له به فقال الحمار أين أذهب ولست أتوجه وجها
إلا أضر بي إنسان أستعملني وركبني واستنكر بي فما
أنقلب منهم إلا وأنا تعب نصب قال له الثعلب هل لك
في مكان طيب الشعب كثير العشب والماء ولا يقدر أحد
أن يأتيك وفيه أتان لا مثل لها فأعجب الحمار ذلك فقال له
الحمار لو لم أنطلق معك إلا لصحبتك لي وإخائك وصداقتك
فكيف ولي معك معيشة قال فانطلق الثعلب والحمار معه
يسوقه إلى الأسد فلما دنا منه الثعلب غمزه عليه بعينيه
أن دونك الحمار فوثب الأسد على الحمار فأخذ بظهره

Copyright © King Saud University